

عرض البديل المنشود- الأمان الشخصي في العلاقة بين الأزواج

ما أهمية ذلك؟

أحد السبل المقترحة للتحفيز على التداخل في مكافحة الظاهرة هو عرض البديل المنشود للوضع القائم. يوضح لنا هذا البديل المؤشرات التي تمكّنا من تمييز أوضاع مرفوضة لا يمكن تقبلها، ويقترح صورة للوضع المنشود الذي نطمح للوصول إليه.

أحد أسباب الصعوبات في تشخيص حالات العنف بين الأزواج هو أنّ الظاهرة لا تمارس بشكل واحد ووحيد، ولا يوجد دائماً حدّ واضح إذا تمّ تجاوزه، فإنّ ذلك يدلّ على ممارسة العنف في العلاقة: ليس كلّ علاقة زوجية غير سعيدة وغير جيدة هي حتمًا علاقة تتضمن عنفًا، وليس كل علاقة زوجية تتضمن عنفًا هي حتمًا علاقة خالية من الحب. لذلك، يُستحسن تعريف البديل المرجو على أنّه علاقة زوجية يتمتع فيها الطرفان بأمان شخصي.

ما العمل؟

■ عند ذكر أو وصف قضية العنف بين الأزواج، من المهم أن تذكروا أيضًا البديل المنشود- علاقة يتمتع فيها الطرفان بالأمان الشخصي.

■ استخدام عبارات توضّح معنى الأمان الشخصي في العلاقة بين الأزواج: عدم الشعور بالخوف من الطرف الآخر، إمكانية التعبير عن الاحتياجات والرغبات، القدرة على التّحكم بالقرارات الشخصية. من المهم ملاءمة العبارات للشريحة العمرية أو للفئة الاجتماعية/الثقافية.

■ يوصى بتعزيز دافعية الأشخاص من خارج دائرة العنف للتداخل في هذا الشأن، بواسطة العبارة التالية: الأمان الشخصي لأحبائنا.

■ بثوا الأمل وشدّدوا على الرسائل انه يمكن الخروج من دائرة العنف وحل القضية، الأمل هو محرك

ومحفز قوي